

«قاذفات أمريكية تهبط في «جوام» لـ«ردع الخصوم



(رويترز)

هبطت قاذفات «بي-1بي» التابعة لسلاح الجو الأمريكي في جوام في ثاني نشر لطائرات بعيدة المدى في الجزيرة هذا العام، وسط توتر إقليمي إزاء تايوان واحتمال أن تكون كوريا الشمالية على وشك إجراء تجربة نووية جديدة. وأكد الجيش الأمريكي نشر الطائرات بشكل مؤقت في منطقة المحيط الهادي الأمريكية في إطار مهمة «فرقة عمل القاذفات»، الخميس، بعد يوم من إعلان مواقع إلكترونية تقوم برصد الطائرات عن إقلاعها من قواعدها المحلية في الولايات المتحدة.

ورداً على سؤال عما إذا كانت المهمة تهدف إلى توجيه رسالة لكوريا الشمالية، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» البريجادير جنرال بات رايدر في إفادة صحفية: «إن هدفها هو إرسال رسالة؛ مفادها أن الولايات المتحدة قريبة من حلفائها وشركائها، لردع أي استفزاز محتمل». وأضاف أن الهدف من وجود القاذفات هو إظهار أن الولايات المتحدة لديها القدرة أيضاً على القيام بعمليات عالمية في أي وقت.

وقال ضابط في الجيش: إن مهام فرقة عمل القاذفات «تلعب دوراً حاسماً في ردع الخصوم المحتملين وتحدي

قراراتهم».

وأجرت كوريا الشمالية عدداً قياسياً من التجارب الصاروخية هذا العام، كان من بينها إطلاق صاروخ فوق اليابان. ويقول مسؤولون في واشنطن وسيؤول: إن كوريا الشمالية تبدو مستعدة أيضاً لاستئناف التجارب النووية للمرة الأولى منذ عام 2017.

وأجرت كوريا الشمالية ست تجارب نووية منذ عام 2006. وكثفت الولايات المتحدة وحلفاؤها في كوريا الجنوبية واليابان من استعراض القوة العسكرية مثل إجراء مناورات بحرية بمشاركة حاملة طائرات أمريكية وإجراء تدريبات ميدانية كبيرة لأول مرة منذ سنوات رداً على التجارب الصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية. كما تصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة بشأن تايوان، التي تتمتع بالحكم الذاتي، وتقول الصين: إنها جزء من أراضيها. وأثارت زيارة قامت بها رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي للجزيرة في أغسطس/ آب غضب الصين التي قامت فيما بعد بتدريبات عسكرية بالقرب من تايوان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.